

معاني القرآن الكريم

فهذه خمسة أقوال وإِأَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ إِلا أَنَّهُ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ يُقَالُ وَرَدَتْ كَذَا أَيْ بَلَغَتْهُ وَلَمْ أَدْخُلْهُ قَالَ زَهِيرٌ ... فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زَرْقًا جَمَامَةً ... وَضَعَنَ عَصِي الْحَاضِرَ الْمُتَخِيمَ

...

وَقَرَأَ أَبِي بَنٍ كَعْبٌ ثُمَّ نَنَجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا أَيْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبِينِ مَا فِي هَذِهِ الْأَقْوَالِ قَوْلُ مَنْ قَالَ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدَهَا إِنَّهَا الْقِيَامَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ يَدُلُّ عَلَى ذِكْرِ الْقِيَامَةِ فَكُنَى عَنْهَا بِهَذَا .

وَكَذَلِكَ ذِكْرُ جَهَنَّمَ يَدُلُّ عَلَى الْقِيَامَةِ لِأَنَّهَا فِيهَا وَإِإِجْلٌ وَعَزٌّ يَقُولُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ فَيُبْعَدُ أَنَّ يَكُونَ مَعَ